

## الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلّم المدمج وإستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة معان

الاستلام: 13 / فبراير / 2024  
التحكيم: 24 / فبراير / 2024  
القبول: 4 / يونيو / 2024

فاطمة أحمد حسن عبد السلام (\*1)

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>1</sup> معلم - مديريّة تربّية معان - وزارة التربيّة والتعليم - الأردن  
\* عنوان المراسلة: [fatmih12@gmail.com](mailto:fatmih12@gmail.com)

## الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلّم المدمج وإستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة معان

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلّم المدمج وإستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (265) معلم ومعلمة لمادة اللغة العربية في المدارس الحكومية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (21) فقرة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلّم المدمج وإستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة معان جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي كلي (3.7775)، حيث تظهر النتائج أن فقرة: أقدم للطلاب بعض الأعمال العملية عبر التعلّم المدمج جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.0852). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة العربية حول الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلّم المدمج وإستراتيجياته تعزى لمتغير الجنس، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. بناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة قيام المعلمين بتطوير مهارات تصميم وتنفيذ الدروس.

الكلمات المفتاحية: الحاجات التدريبية، معلمو اللغة العربية، التعلّم المدمج.

## Training needs for developing blended learning skills and strategies among Arabic language teachers in public schools

Fatima Ahmed Hassan Abdelsalam <sup>(1,\*)</sup>

### Abstract:

The study aimed to know the training needs for developing blended learning skills and strategies among Arabic language teachers in government schools. The researcher used the descriptive analytical approach. The study sample reached (265) male and female teachers of the Arabic language subject in government schools. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire as a tool. The study consisted of (21) paragraphs. The study found that the training needs for developing blended learning skills and strategies among Arabic language teachers in government schools in Ma'an Governorate came in at a high level with an overall arithmetic average of (3.7775), as the results show that the paragraph: I provide students with some practical work through blended learning came in first place, where The arithmetic mean was (4.0852). The results also showed that there were no statistically significant differences between the responses of Arabic language teachers regarding the training needs for developing blended learning skills and strategies due to the gender variable, while there were statistically significant differences due to variables of academic qualification and years of experience. Based on these results, the study recommended the need for teachers to develop the skills of designing and implementing.

**Keywords:** *training needs, Arabic language teachers, blended learning.*

---

1 Teacher - Ma'an Education Directorate - Ministry of Education, Jordan.

\* Corresponding Email Address [dr2024jo@gmail.com](mailto:dr2024jo@gmail.com)

## المقدمة:

التعليم هو الأساس في كل تطور، ويُعدُّ وسيلةً رئيسةً لتطوير جميع نواحي الحياة، وعن طريقه يسعى الإنسان إلى تحسين حياته وتطوير جوانب متنوعة من واقعها. شهدت عملية التعليم تطوراً مستمراً عبر الزمان، ولعل أهم التطورات التي شهدتها هو دمج التكنولوجيا بنحو كبير فيها.

تعدُّ تكنولوجيا التعليم وتقنياتها أساساً للتقدم في عملية التعلم الشاملة، كما أنها تصنف واحدة من أهم مصادر توجيه الطلاب. ولهذا السبب، يجري السعي بنحو دائم نحو تحسين تكنولوجيا التعليم وتقنياتها لتعزيز فعالية عملية التعلم والاستفادة منها في التنمية والتطوير عبر تحويل الطالب من مجرد متلق للمعلومات إلى باحث عن المعرفة والمعلومات (العجاوي، 2020). في هذا السياق، تضع المؤسسات التعليمية في العصر الحديث ضمن أهدافها الوصول إلى استخدام فعال لتقنيات التعليم، وقد بدأت هذه المؤسسات في توفير البنية التكنولوجية اللازمة، وتدريب الكوادر التعليمية العاملة فيها على استخدام التكنولوجيا في عمليات التعلم (الشديقات والزبون، 2020). كما تقوم بالتركيز أيضاً على تحسين طرق التدريس المعتمدة على الجانب التقني، مع تطوير بيئات التعلم المدمج والمتخصص، وربطها مباشرة بالتعلم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، فهي تشدد على التفاعل في النظام التعليمي بين المعلم والطالب، وتقديم المحتوى التعليمي بطرق أكثر سلاسة ووضوح بنحو يلبي احتياجات المتعلمين والمعلمين والمؤسسات التعليمية في ذات الوقت (الدوسري، 2022).

وأحدى تقنيات التعليم الحديثة، التعليم المدمج أو التعليم الممزوج، وهو يشير إلى مجموعة متنوعة من الممارسات والاستراتيجيات، حيث يمكن للطلاب التعلم جزئياً عبر الإنترنت، مع القدرة على التحكم في عناصر متعددة، مثل الوقت، والمكان، والمسار، والسرعة. كما يتيح للأفراد، سواء الطلاب أو المعلمين، إمكانية إعطاء الدروس أو حضورها، واختيار الوقت الملائم لهم. يكمن الاختلاف بين التعلم المدمج والتعلم التقليدي في أن المعلمين يستخدمون أجهزة الاتصال الحديثة لدعم الأساليب التقليدية، بينما يستخدم الطلاب التكنولوجيا لإكمال العمل بأسلوب فردي في أي وقت ومكان يناسبهم، وذلك بنحو أكثر من مجرد نقل المحتوى التعليمي عبر الإنترنت (Maxwell، 2016).

يُعدُّ التعلم المدمج تطوراً للتعليم الإلكتروني، ومع العديد من المزايا التي يتمتع بها، إلا أنه يلاحظ وجود بعض القصور في بعض الجوانب التي لم ينجح التعلم الإلكتروني في التغلب عليها؛ بسبب نقص عنصر التفاعل البشري الذي يكون غالباً مرتفعاً. ومن هذا المنظور، يُعزى عدم مساعده في تطوير مهارات الحوار وتبادل الآراء بين المعلم والمتعلم (أبو خيران، 2021). ووفقاً لقشطمة (2016) يظهر التعلم المدمج بوصفه تطوراً طبيعياً للتعلم الإلكتروني الذي يُعدُّ فيه التفاعل المباشر وجهاً لوجه خطوة هامة لتحسين فعالية أدوات التعلم الإلكتروني. بالإضافة لكونه يتميز بالعديد من الفوائد، أهمها تحسين المستوى العام للفهم، واختصار الوقت والجهد، وتقليل التكاليف. كما يوفر التعلم المدمج بيئة تعليمية تعزز التفاعل الاجتماعي، وتشجع على تبادل الأفكار بين الطلاب داخل الفصول الدراسية وخارجها، كما يمكن المتعلمين من الوصول إلى المحتوى الدراسي في أي وقت ومكان، دون الحاجة للانتظار في الصفوف أو القيام برحلات إلى المؤسسات التعليمية. وفي ظل ما سبق، فإن القدرة على توظيف التعلم المدمج واستراتيجياته من قبل المعلمين يُعدُّ أمراً مهماً، مما أدى إلى تبلور فكرة الدراسة في التحقق من الحاجات التدريسية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية.

## المشكلة

يولي الأردن اهتماماً خاصاً بالأطفال المعرضين للتسرب من التعليم، بما في ذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واللاجئين، وتركز الإستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2020-2030) في الأردن على هذه القضية. ويؤكد الأردن على التزامه بتوفير فرص تعليمية جيدة لجميع الأطفال بما فيهم اللاجئين في مدارسهم، بدءاً من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر. إلا أن اعتماد التعلم المدمج ليس بالأمر السهل، ويواجه العديد من التحديات التي تقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف التعليمية. من بين هذه التحديات تقبل المعلمين للبيئة التعليمية التي تختلف اجتماعياً عن البيئة التقليدية التي اعتادوا عليها، حيث يجدون صعوبة في التأقلم مع هذا التغيير وفهم أهميته.

كما تشمل التحديات أيضاً الحاجة إلى تنمية مهارات عناصر العملية التعليمية، سواء أكان ذلك من جانب المعلم أو الطالب. ويعد التمويل والدعم التكنولوجي الكافي ضروريين لضمان نجاح تطبيق التعلم المدمج. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب الأمر بيئة تحتية جيدة، وإدارة فعّالة، وموارد كافية لتجاوز التحديات المتعلقة بهذا النمط التعليمي. من الجوانب الأخرى، يواجه التعلم المدمج مشكلات أخرى، مثل عدم اعتباره إستراتيجية جديدة لتطوير العملية التعليمية بنحو جدي، وصعوبة التحول من الأساليب التقليدية المبنية على المحاضرات، واستهجان الطلاب للتحول إلى الأسلوب الحديث. كما تظهر مشكلات أخرى، مثل عدم جدوى البرامج والتطبيقات والأدوات باللغة الإنجليزية، مما يعيق الفهم السلس للطلاب. وتعد التحديات المادية، مثل ارتفاع أسعار الشبكات والحواسيب، والتحديات البشرية، مثل عدم التأهيل والتدريب الكافي للطلاب والمعلمين، عوامل معيقة أخرى لنجاح تنفيذ التعلم المدمج (العازمي، 2018؛ Irshadkhan et al., 2012).

وفي هذا السياق أشار دويك (2021) إلى أن الصعوبات التي تقف عائقاً أمام تطبيق إستراتيجيات التعلم المدمج من ناحية المعلمين تتمحور حول عدم توفر الأدوات والتقنيات المناسبة لديهم، وكذلك عدم توفر البنية التحتية اللازمة. أيضاً، كان لدى معظم المعلمين مستوى متوسط في استخدام الحاسوب. وأضافت طمينة (2022) أن الحاجات التدريبية للمعلمين هي من أهم الاحتياجات التي تقف عائقاً أمام تطبيق التعلم المدمج من قبل المعلمين. فيما أوصى العجاوي (2022) بضرورة تطوير برامج تدريب مستمر لتعزيز المهارات التكنولوجية لديهم، وضرورة متابعة التطورات التكنولوجية وتكاملها في عمليات التدريس لتعزيز جودة التعليم في مجال اللغة العربية في المدارس المتوسطة بالمحافظة. وقام المجالي (2019) بتقديم توصيات تشير إلى ضرورة زيادة الوعي بأهمية إستراتيجية التعلم المدمج، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتعزيز فهمهم وتطبيقهم لهذه الإستراتيجية في محتوى تدريسهم. أما أبو خيران (2021) فقد أشاد بضرورة تجهيز المدارس بالتقنيات التكنولوجية اللازمة لتمكين المعلمين من تطبيق هذا المفهوم بنحو فعّال، وشدد على أهمية إجراء المزيد من البحوث حول تأثير استخدام التعلم المدمج على متغيرات تعليمية أخرى. وبناءً على ما سبق، تلبورت مشكلة الدراسة في ضرورة التحقق من الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج وإستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية.

## الأسئلة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

- ما الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج وإستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية؟

- وينبثق عن التساؤل السابق عددٌ من الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:
- ما واقع تطبيق التعلُّم المدمج واستراتيجياته من قِبَل معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في واقع تطبيق التعلُّم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، عدد سنوات الخبرة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلُّم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟
- ما المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في تطبيق التعلُّم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية؟

## الأهداف

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلُّم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية، وينبثق عن الهدف السابق عددٌ من الأهداف الفرعية على النحو الآتي:
- التعرف على واقع تطبيق التعلُّم المدمج واستراتيجياته من قِبَل معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في واقع تطبيق التعلُّم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، عدد سنوات الخبرة).
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلُّم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
- التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في تطبيق التعلُّم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية.

## الأهمية

تظهر أهمية هذه الدراسة من الآتي:

### الأهمية التطبيقية

- فهم حاجات واحتياجات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم عبر تحديد المهارات والاستراتيجيات التي تحتاجها هذه الفئة من المعلمين لتحسين أدائهم التعليمي.
- تحديد الحاجات التدريبية التي يمكن أن تساعد في تطوير برامج تدريب مخصصة لمعلمي اللغة العربية، مما يزيد من كفاءتهم وتأهيلهم لتقديم تعليم فعال ومُحفِّز.
- فهم إستراتيجيات ومهارات التعلُّم المدمج بنحو يُعزِّز التكامل بين التعلُّم التقليدي والتكنولوجيا، مما يمكن المعلمين من تحسين طرق التدريس، وتكامل التقنيات في بيئة التعلُّم.

## الأهمية النظرية

- يمكن أن يسهم البحث في تقديم نتائج وتوصيات تمهد الطريق لفهم أعمق حول التعلم المدمج وتأثيره على تحسين نوعية التعليم.
- قد تكون الدراسة محفزة لاتخاذ قرارات سياسية، وتطوير برامج تعليمية تتناسب مع تطورات واحتياجات المعلمين والطلاب في المدارس الحكومية.

## الحدود

- الحد الموضوعي: الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة معان.
- الحد المكاني: الحدود الجغرافية للمملكة الأردنية الهاشمية، تحديداً محافظة معان.
- الحد الزمني: طبقت الدراسة في العام الدراسي (2023-2024م).
- الحد البشري: اقتصر على معلمي اللغة العربية العاملين في المدارس الحكومية في محافظة معان.

## المصطلحات

### الحاجات التدريبية:

التعلم المدمج: نهج تعليمي يجمع بين استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي (التعلم الوجيه)، ويتضمن هذا النهج دمج الموارد التعليمية الإلكترونية مع المحتوى التقليدي للتعليم، بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية للطلاب (دويك، 2021). وعرفه السبيعي (2021) على أنه عملية دقيقة ومنظمة يجري فيها مزج وخلق عناصر التدريس التقليدي والتدريس الإلكتروني بطريقة منظمة عبر استخدام مصادر وأدوات محددة، وبواسطة كوادر ذوي خبرة يقومون بتوجيه العملية التعليمية وتنظيمها على نحو يلبي احتياجات الطلاب. ويُعرف التعلم المدمج إجرائياً على أنه نهج يجري فيه دمج المكونات التقليدية للتدريس، مثل الدروس الحضورية واستخدام الكتب الورقية، مع التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمية، ويهدف التعلم المدمج إلى تحقيق تجربة تعلم شاملة ومتكاملة، حيث يمكن للمتعلمين الاستفادة من مزيج متنوع من الطرق والوسائل في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية.

## الإطار النظري

### مفهوم التعلم المدمج

يوصل التربويون البحث عن الطرق والوسائل الفعالة لتوفير بيئة تعليمية جاذبة للاهتمام وتحفيز الطلاب على التعلم، وفي هذا السياق تعد تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام المتعددة واحدة من أنجح الوسائل في تحقيق هذه البيئة. يُعد التعلم المدمج مكملاً للأساليب التقليدية؛ حيث يمزج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني. ويقوم التعلم المدمج بتوفير دعمٍ للتعليم التقليدي، ويعزز التفاعل بين المتعلمين والمحتوى التعليمي.

تشير المصطلحات المختلفة، مثل التعلم الهجين، والتعلم الخليط، والتعلم المدمج إلى نفس الفكرة، ويعتمد هذا النمط من التعليم على خلط التعلم التقليدي مع التعلم الإلكتروني، ويهدف إلى خلق تجربة تعلم شاملة ومتكاملة. ويُعد التعلم المدمج أحد الأساليب التعليمية الناجحة، حيث يوفر للمتعلمين الفرصة لمواكبة تقنيات الحياة الحديثة، وتطبيق المهارات المتقدمة في التفكير. كما يتميز التعلم المدمج بالقدرة على

تحقيق تكامل بين المناهج الدراسية والبيئة المحلية والمجتمع (الشرمان، 2015؛ الوهبي، 2021؛ سليمان، 2021).

#### أهداف ومميزات التعلم المدمج

يتمحور استخدام التعلم المدمج حول تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في تعزيز فاعلية العملية التعليمية، منه (مرسي، 2008؛ طميرة، 2022):

- استغلال التكنولوجيا الحديثة، والاستفادة من التقنيات الحديثة للتأقلم مع تطور العصر، مع المحافظة على التواصل الاجتماعي والبعد الإنساني الذي يتمتع به الفصل التقليدي. كما يتيح للمتعلمين التفاعل بفاعلية مع متطلبات العصر الحديث.
- نشر الثقافة الإلكترونية والوعي بها في المجتمع المحلي، مما يعزز فهم أوسع للتعليم، ويسهم في تقديم محتوى تعليمي أكثر انفتاحاً.
- مساعدة الهيئة التدريسية في إعداد المواد التعليمية للطلاب، وتوفير الوسائل التقنية لتقديم تجارب تعلم متنوعة.
- سهولة التحديث والتطوير على المناهج الدراسية، مما يسهم في تطوير العملية التعليمية.
- تقديم فرص تعلم متنوعة باستخدام وسائط متنوعة، مما يساعد في توسيع قاعدة المتعلمين وتحفيزهم.

بالإضافة إلى ذلك، يتميز التعلم المدمج بمزايا متعددة، مثل زيادة فاعلية التعليم، وتعدد وسائل الحصول على المعرفة، وتحقيق التعلم النشط، والتفاعل النشط أثناء التعلم، والمرونة التعليمية، واكتساب المهارات العملية، وأخيراً تحقيق الرضا عن التعليم (عبد الله، 2014).

#### احتياجات التعلم المدمج

تعد احتياجات التعلم المدمج أمراً حيوياً يسهم في نجاح العملية التعليمية. ويظهر أن هناك جوانب عديدة يجب أخذها بعين الاعتبار، وهي (السبيعي والقباطي، 2019؛ سليمان، 2019؛ شوملي، 2007):

#### احتياجات فنية وتقنية، تتمثل في:

- توفير فصول افتراضية، والتحضير للبنية التحتية الضرورية، مثل جودة الشبكة، وتوفير الأجهزة والبرامج اللازمة.
- تأمين برامج التقييم الإلكتروني وأنظمة إدارة التعلم.
- دعم تحديث قواعد البيانات والعمليات التعليمية.

#### احتياجات المواد التعليمية، وتتضمن:

- توفير مواد تعليمية مطبوعة، مثل الكتب المدرسية، وكراسات التدريبات.
- إعداد محتوى تعليمي إلكتروني، يشمل مقررات إلكترونية، وفيديوهات تفاعلية.
- إمكانية بناء اختبارات إلكترونية وآليات تقييم.

#### احتياجات التدريب البشري، تشمل على:

- تأمين التدريب اللازم للمعلمين لاستخدام الأدوات التعليمية التقليدية والإلكترونية.
- تطوير مهارات الطلاب في استخدام الحاسوب والإنترنت.
- تقديم الدعم الفني المناسب من قبل متخصصين.

كما تحتاج هذه العملية أيضاً إلى إعداد جيد للمقررات أو المحتوى التعليمي، بحيث يكون قابلاً للاستخدام بسهولة في كلا السياقين (التقليدي، والإلكتروني). بالإضافة إلى ضرورة مراعاة الفوائد والتحديات التي قد تطرأ عند استخدام التكنولوجيا في التعليم، وضمان توفير الدعم الكافي للمعلمين والطلاب.

## الدراسات السابقة

سعت دراسة الموسى (Almousa, 2023) بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج وعلاقته باحتياجاتهم التدريبيّة" إلى فهم اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو التعلم المدمج في الأردن، وكذلك فحص العلاقة بين هذه الاتجاهات واحتياجاتهم التدريبيّة. جرى استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وصمّمت أداتان لجمع البيانات والتحقق من صحتها وموثوقيتهما. أظهرت نتائج الدراسة أنّ معلمي المرحلة الأساسية العليا يمتلكون اتجاهات متوسطة نحو التعلم المدمج، وأظهروا احتياجاتاً تدريبيّة مرتبطة بتوظيف هذا النوع من التعلم. كما كان لديهم اتجاهات مرتفعة نحو استخدام التعلم المدمج في عمليات التدريس، مما يشير إلى استعدادهم لتكامل هذه الطريقة في بيئة التعليم. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو التعلم المدمج واحتياجاتهم التدريبيّة، مما يشير إلى أنّ المعلمين الذين يظهرون اتجاهات إيجابية نحو التعلم المدمج قد يكونون أكثر استعداداً لتلبية احتياجات التدريب في هذا السياق. وأخيراً، أوصت الدراسة بضرورة استعادة المعلمين من إيجابيات التعلم المدمج في التدريس، واستمراريّة تحسين أدائهم التعليمي باستخدام هذه الطريقة.

هدفت دراسة (العجاوي، 2022) بعنوان "مدى استخدام التعلم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء الحكوميّة" إلى فهم مدى استخدام التعلم المدمج بين المعلمين لمادة اللغة العربية في المدارس الحكوميّة المتوسطة بمحافظة الزرقاء. لتحقيق هذا الهدف، جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استبانة تتألف من (٢٠) فقرة، بعد التحقق من صدقها وثباتها. وُزعت الاستبانة على عينة مكونة من (٥٢) معلماً، من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكوميّة المتوسطة. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقييمات أفراد العينة لاستخدام التعلم المدمج بوصفه أسلوباً تدريسياً، بناءً على متغير النوع الاجتماعي. على العكس من ذلك، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط تقييمات أفراد العينة لاستخدام التعلم المدمج بناءً على متغير المؤهل العلمي والتخصص. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التعلم المدمج بين المعلمين، وتطوير برامج تدريب مستمرّ لتعزيز المهارات التكنولوجية لديهم. كما أشار إلى ضرورة متابعة التطورات التكنولوجية وتكاملها في عمليات التدريس لتعزيز جودة التعليم في مجال اللغة العربية في المدارس المتوسطة بالمحافظة.

سعت دراسة أبو خيران (2021) بعنوان "واقع توظيف التعلم المدمج ومعيقاته لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظتي بيت لحم والخليل" إلى الكشف عن واقع توظيف مفهوم التعلم المدمج ومعيقاته تطبيقه في مدارس محافظتي بيت لحم والخليل على مستوى المعلمين في المرحلة الأساسية العليا. جرى اعتماد المنهج الوصفي واستخدام أداتين لقياس واقع توظيف التعلم المدمج ومعيقاته. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات واقع توظيف التعلم المدمج تبعاً للنوع الاجتماعي، وأوضحت أنّ الذكور يستخدمون التعلم المدمج بنحو أفضل. كما تبين أنّ فئة المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبيّة تظهر فروقاً في استخدامهم للتعلم

المدمج بصورة أفضل. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين متوسطات استخدام التعلّم المدمج ومتغيرات، مثل المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمحافظة. أوصت الدراسة بضرورة تطوير دورات تدريبية للمعلمين لتحسين فهمهم وتوظيفهم لمفهوم التعلّم المدمج. كما أوصت بضرورة تجهيز المدارس بالتقنيات التكنولوجية اللازمة لتمكين المعلمين من تطبيق هذا المفهوم بنحو فعال. وشددت الدراسة على أهمية إجراء المزيد من البحوث حول تأثير استخدام التعلّم المدمج على متغيرات تعليمية أخرى.

تمكنت دراسة دويك (2021) بعنوان "درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلّم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل" من فحص مدى قبول معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلّم المدمج في المرحلة الأساسية العليا، باستخدام عينة تتألف من (500) معلم ومعلمة في مديرية وسط الخليل، حيث جرى اختيارهم بطريقة عشوائية. جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي اعتمد على استبانة جرى التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أنّ الدرجة الكلية لتقبل معلمي المدارس لاستخدام نهج التعلّم المدمج كانت متوسطة، وكانت أعلى الدرجات في مجال مهارة الاستخدام، تلتها السهولة المتوقعة، والفائدة المتوقعة، ومن ثم الاتصال والتواصل الاجتماعي، وأخيراً إمكانيات الاستخدام. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة المعلمين تعزى إلى متغير الجنس في معظم المجالات باستثناء مجال مهارة الاستخدام. كما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير التخصص العلمي في مجالات الفائدة المتوقعة، ومهارة الاستخدام، والدرجة الكلية. ولكن لم تكن هناك فروق تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس في جميع المجالات باستثناء مجال مهارة الاستخدام. وقد وضحت النتائج أنّ من بين المعوقات التي واجهت المعلمين في استخدام التعلّم المدمج هو عدم توفر الأدوات والتقنيات المناسبة لديهم، وكذلك عدم توفر البنية التحتية اللازمة. أيضاً، كان لدى معظم المعلمين مستوى متوسط في استخدام الحاسوب. وأكثر الأجهزة المستخدمة لحضور الحصص الإلكترونية هي الهاتف المحمول. وكانت أكثر أنواع اتصال بالإنترنت المستخدمة لحضور الحصص الإلكترونية هي (G3)

سعت دراسة (المجالي، 2019) بعنوان "درجة استخدام إستراتيجية التعلّم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير" إلى فهم درجة استخدام إستراتيجية التعلّم المدمج بين معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير، مع التركيز على اختلافات هذا الاستخدام بناءً على متغيري النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة). جرى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وصممت استبانة تتألف من (30) فقرة، وتوزيعها على عينة مكونة من (350) معلماً في المدارس الحكومية والخاصة في لواء وادي السير. أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة استخدام إستراتيجية التعلّم المدمج بين معلمي المرحلة الأساسية جاءت بدرجة متوسطة. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث كانت درجة استخدام الإستراتيجية أعلى لدى المعلمات مقارنةً بالمعلمين، وكانت أيضاً أعلى في المدارس الخاصة مقارنةً بالمدارس الحكومية. وقد عزيت هذه الفروق إلى التفاعل بين النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة. أوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي بأهمية إستراتيجية التعلّم المدمج، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتعزيز فهمهم وتطبيقهم لهذه الإستراتيجية في محتوى تدريسهم.

## التعقيب على الدراسات السابقة

- توافقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف العام في دراستها لمتغير التعلّم المدمج، كما توافقت معها باستثناء دراسة (Almousa, 2023) من حيث المنهجية المعتمدة، وهي

- المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة. اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استهدافها للمعلمين والمعلمات عينة للدراسة.
- اختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع، وهو المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة ( Almousa, 2023) التي اعتمدت المنهج الارتباطي.
  - تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها جمعت بين هدفين التعرف على الحاجات التدريبية لتنمية التعلم المدمج لمعلمي اللغة العربية، والتعرف على التحديات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في التعلم المدمج، كما تميزت الدراسة بتركيزها على معلمي اللغة العربية بنحو خاص.
  - استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في تحديد المنهج الأكثر ملاءمة، وهو الوصفي التحليلي، والأداة الأمثل لجمع البيانات من عينة الدراسة، وهي الاستبانة. كما تمكنت الدراسة من صياغة عناونها صياغة دقيقة، وبناء الإطار النظري الخاص بها عبر تلك الدراسات.

## منهجية الدراسة

جرى اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، الذي يهتم بالتعرف على الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة معان، وبلغ عددهم (371) معلماً ومعلمة، وقد جرى اختيار عينة الدراسة عشوائياً، وبلغ عددهم (265) معلماً، منهم (144) من الذكور، و(121) من الإناث، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية

| المتغير        | التصنيف          | التكرار | النسبة المئوية % |
|----------------|------------------|---------|------------------|
| الجنس          | ذكور             | 144     | 54.3%            |
|                | إناث             | 121     | 45.7%            |
| سنوات الخبرة   | أقل من 5 سنوات   | 88      | 33.2%            |
|                | من 5-10 سنوات    | 133     | 50.2%            |
|                | أكثر من 10 سنوات | 44      | 16.6%            |
| الدرجة العلمية | بكالوريوس        | 122     | 46%              |
|                | ماجستير          | 87      | 32.8%            |
|                | دكتوراة          | 56      | 21.1%            |
| المجموع        |                  | 265     | 100.0            |

## أداة الدراسة

تكوّنت أداة الدراسة بالاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة، حيث جرى بناء أداة الدراسة في شكل استبانة مكوّنة من جزأين رئيسيين. يتكوّن الجزء الأول من البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والتي تشمل الجنس، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة. أمّا الجزء الثاني من الاستبانة، فهو يتألف من (21) فقرة، وذلك بهدف التعرف على الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التعلّم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية، وقد صيغت فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس (ليكرت الخماسي)، مما يتيح للمشاركين التعبير عن آرائهم بطريقة دقيقة، حيث تتضمن الإجابات خيارات، مثل "أوافق بشدة"، "أوافق"، "محايد"، "لا أوافق"، و"لا أوافق بشدة".

## صدق أداة الدراسة

### أولاً: الصدق الظاهري

جرى تحديد الصدق الظاهري لصحة الاستبانة عبر تقديمها للنظر من قبل لجنة متخصصة في مجال اللغة العربية وتقنيات التعليم الحديث، وقد تكوّنت اللجنة من خمسة محكمين، حيث عرض الباحث الاستبانة على أعضاء اللجنة، وطلب منهم تقدير صحة وفعاليتها محتواها في قياس المتغيرات ذات الصلة بالدراسة، وقد فحص أعضاء اللجنة الاستبانة بدقة، وقدموا آراءهم وملاحظاتهم بناءً على خبرتهم في المجال، كما عدّلوا بعض العبارات لضمان وضوح اللغة وفهمها الصحيح من قبل المشاركين. جرى اتباع هذا النهج لضمان أن تعكس الاستبانة بدقة الأهداف المحددة للدراسة، وتكون قادرة على جمع بيانات دقيقة وموثوقة، وبالتالي جرى إصدار الاستبانة بصورتها النهائية، تتضمن (21) فقرة.

### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة جرى اعتماد معامل ارتباط (بيرسون)، إذ جرى قياس درجة الارتباط بين نتائج تطبيق الأداة على عينة المسح على مرحلتين مختلفتين. وباستخدام هذا المنهج حلّل الباحث العلاقة بين نتائج التطبيق في المرحلة الأولى والمرحلة الثانية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجرى الحصول على النتائج الآتية:

جدول (2): معاملات صدق الاتساق الداخلي لمحاو الاستبانة

| الرقم | معامل ارتباط بيرسون |
|-------|---------------------|
| 1     | .408                |
| 2     | .668                |
| 3     | .577                |
| 4     | .424                |
| 5     | .488                |
| 6     | .532                |
| 7     | .424                |
| 8     | .525                |
| 9     | .639                |
| 10    | .535                |
| 11    | .488                |
| 12    | .552                |
| 13    | .588                |
| 14    | .408                |

|      |    |
|------|----|
| .519 | 15 |
| .436 | 16 |
| .412 | 17 |
| .415 | 18 |
| .552 | 19 |
| .424 | 20 |

يتضح من الجدول (2) أن جميع فقرات محاور الاستبانة ترتبط ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بالدرجة الكلية للاستبانة، وبذلك يتحقق صدق الاتساق الداخلي في الفقرات التابعة لكل محور.

### ثبات أداة الدراسة

جرى التأكد من ثبات أداة الدراسة بالاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ لحساب معاملات الثبات لفقرات الاستبانة، وتطبيقها على البيانات التي جمعها من العينة الاستطلاعية. وكانت النتائج على النحو الآتي: جدول (3): معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

| المحور  | معامل الثبات ألفا كرونباخ |
|---|---------------------------|
| الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية. | .723                      |

من جدول (3) تبين أن قيم معامل ألفا كانت أكبر من (0.70) وهي القيمة المقبولة لإجراء الدراسات الإنسانية، وهذا يدل على وجود ثبات جيد في البيانات، مما يدعم صحة البيانات التي جمعت من قبل أفراد الدراسة في هذا الصدد.

### الأساليب الإحصائية

جرى استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) (الإصدار 26) لإدخال بيانات الدراسة وتحليلها. استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهدافها، وهي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف توزيع البيانات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لقياس الميل المركزي والانتشار في البيانات.
- معامل ارتباط بيرسون: لقياس قوة العلاقة بين متغيرين.
- معامل ألفا كرونباخ: لقياس موثوقية مقياس البحث.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة معان؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة معان، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة

| الرقم | مضمون الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 7     | شبكة الأجهزة الملحقة بجهاز الحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا والميكرفون.       | 4.0852          | .91672            | مرتفعة |
| 4     | توظيف النماذج التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة.                                 | 4.0085          | .99127            | مرتفعة |
| 13    | تحديد معايير اختيار مصادر تعليم وتعلم اللغة العربية المختلفة.                          | 3.9761          | .99127            | مرتفعة |
| 12    | إنتاج الشافيات التعليمية بأنواعها وتوظيفها في المواقف التعليمية اللغوية بطريقة مناسبة. | 3.9602          | .95881            | مرتفعة |
| 17    | إنتاج أنواع اللوحات التعليمية المختلفة وفق معايير محددة واستخدامها لتحقيق أهداف الدرس. | 3.9517          | .95766            | مرتفعة |
| 6     | توظيف النماذج التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة.                                 | 3.9347          | 1.02326           | مرتفعة |
| 5     | توظيف المستحدثات التكنولوجية المناسبة لتعليم وتعلم اللغة العربية.                      | 3.9063          | .94910            | مرتفعة |
| 20    | التعامل مع نظام تشغيل النوافذ الخاص بالكمبيوتر.  | 3.9063          | 1.0354            | مرتفعة |
| 9     | تعرف مكونات وعناصر برنامج الوسائط المتعددة للغة العربية.                               | 3.8892          | .97475            | مرتفعة |
| 14    | تحديد مفهوم الاتصال اللغوي التعليمي وعناصره.   | 3.8892          | .94910            | مرتفعة |
| 10    | استخدام أحدث برامج إعداد العروض التقديمية متعددة الوسائط.                              | 3.8835          | .91434            | مرتفعة |
| 8     | يتوفر لدي مخزون معرفي حول دمج التكنولوجيا في التعليم.                                  | 3.8693          | .95766            | مرتفعة |
| 1     | إعداد واستخدام أحدث برامج المحادثات "الشات" للتواصل اللغوي.                            | 3.8670          | 1.02543           | مرتفعة |
| 2     | توظيف برنامج تحرير النصوص وورد في تصميم مصادر تعليم                                    | 3.7517          | .99669            | مرتفعة |

| اللغة العربية- |  |        |        |         |
|----------------|--|--------|--------|---------|
| 16             | إعداد واستخدام البريد الإلكتروني في التواصل الكتابي.                         | 3.6670 | متوسطة | .91672  |
| 11             | توظيف خدمة الدراسة عن المعلومات عبر الإنترنت بالموقف التعليمي بطريقة مناسبة. | 3.6222 | متوسطة | 1.03498 |
| 3              | توظيف برنامج العروض "بوربوينت".  | 3.6006 | متوسطة | 1.10670 |
| 15             | توظيف الأجهزة السمعية في تعليم اللغة العربية.                                | 3.5170 | متوسطة | 1.0157  |
| 18             | تحقيق مهام وأدوار المعلم في التعليم الإلكتروني.                              | 3.5006 | متوسطة | .97475  |
| 19             | توظيف بعض المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت في الموقف التعليمي اللغوي.     | 3.0085 | متوسطة | .91434  |

من الجدول السابق يتضح أن الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة معان جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي كلي (3.7775)، حيث تظهر النتائج أن فقرة: "شبكة الأجهزة الملحقة بجهاز الحاسوب كالطابعة والماصح الضوئي والكاميرا والميكروفون" جاءت بالمرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.0852)، بينما جاءت فقرة: "توظيف النماذج التعليمية في المواقع التعليمية المختلفة" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.0085)، كما جاءت فقرة: "تحديد معايير اختيار مصادر تعليم وتعلم اللغة العربية المختلفة" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (3.9761)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فقرة: "توظيف بعض المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت في الموقف التعليمي اللغوي" بمتوسط حسابي بلغ (3.0085)، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلّة التدريب السابق الذي قدّم للمعلمين حول مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته، ففي حالة عدم توفير فرص كافية للتطوير المهني وورش العمل، يمكن أن يكون لديهم مستوى متوسط من الفهم والتقنيات في هذا السياق، كما قد يكون هناك تفاوت في مدى اهتمام المعلمين ووعيهم بأهمية تكامل مهارات التعلم المدمج في عملية التدريس؛ قد يكون بعضهم غير مدركين تماماً للضوائد الكاملة لهذه الطريقة التعليمية، تتفق هذه النتيجة مع دراسة العجاوي (2022)، ودراسة المجالي (2019).

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينتنا الدراسية في الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينتنا الدراسية على المقياس ككل حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (5):

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل حسب متغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)

| المؤهل العلمي | سنوات الخبرة     | الجنس           |                   |                 |                   | المجموع |       |
|---------------|------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------|-------|
|               |                  | ذكر             |                   | أنثى            |                   |         |       |
|               |                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |         |       |
| بكالوريوس     | أقل من 5 سنوات   | 2.00            | .000              | 3.71            | 1.006             | 3.89    | .916  |
|               | 5 - 10 سنوات     | 3.67            | 1.211             | 3.88            | 1.054             | 4.13    | .934  |
|               | أكثر من 10 سنوات | 5.00            | .000              | 3.00            | .897              | 3.67    | .577  |
| دراسات عليا   | المجموع          | 3.83            | 1.337             | 3.76            | 1.016             | 3.99    | .923  |
|               | أقل من 5 سنوات   | 4.07            | .787              | 3.52            | 1.272             | 2.13    | 1.246 |
|               | 5 - 10 سنوات     | 4.26            | .846              | 3.88            | 1.278             | 3.25    | 1.571 |
| Total         | أكثر من 10 سنوات | 4.00            | .000              | 3.00            | .987              | 5.00    | .000  |
|               | المجموع          | 4.17            | .811              | 3.68            | 1.279             | 2.97    | 1.599 |
|               | أقل من 5 سنوات   | 4.01            | .940              | 4.50            | .707              | 3.78    | 1.135 |
|               | 5 - 10 سنوات     | 4.14            | .969              | 4.07            | 1.035             | 4.03    | 1.111 |
|               | أكثر من 10 سنوات | 4.67            | .516              | 4.00            | 1.155             | 4.43    | .787  |
|               | المجموع          | 4.10            | .946              | 4.04            | 1.074             | 3.91    | 1.123 |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل حسب متغير (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، ولمعرفة اتجاه تلك الفروق جرى استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) وفقاً للجدول الآتي:

جدول (6): نتائج تحليل التباين الثلاثي لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل حسب متغير (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي) والتفاعل بينها

| مصدر التباين                 | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F قيمة | مستوى الدلالة |
|------------------------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الجنس                        | .532           | 1            | .532           | .523   | .470          |
| المؤهل العلمي                | 27.802         | 2            | 13.901         | 13.664 | .000          |
| سنوات الخبرة                 | 6.652          | 2            | 3.326          | 3.269  | .040          |
| الجنس × المؤهل العلمي        | 7.024          | 2            | 3.512          | 3.452  | .033          |
| الجنس × سنوات الخبرة         | .856           | 2            | .428           | .421   | .657          |
| المؤهل العلمي × سنوات الخبرة | 10.648         | 3            | 3.549          | 3.489  | .016          |

|                                      |          |     |       |      |      |
|--------------------------------------|----------|-----|-------|------|------|
| الجنس × المؤهل العلمي × سنوات الخبرة | .713     | 3   | .356  | .350 | .705 |
| الخطأ                                | 254.340  | 250 | 1.017 |      |      |
| المجموع                              | 4391.000 | 265 |       |      |      |

وبين الجدول (6) الذي يقدم نتائج تحليل التباين الثلاثي لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي اللغة العربية فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية وتأثير بعض المتغيرات، مثل الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ما يأتي:

1. الجنس: قيمة F هنا هي (0.523) بمستوى دلالة (0.470) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي اللغة العربية حول الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته تعزى لمتغير الجنس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو خيران (2021) ودراسة دويك (2021) ودراسة المجالي (2019).
2. المستوى التعليمي: تظهر هنا قيمة F البالغة (13.664) ومستوى الأهمية (0.000). وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي اللغة العربية حول الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات العجاوي (2022)، ودراسة أبو خيران (2021) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
3. سنوات الخبرة: تظهر هنا قيمة F البالغة (3.269) ومستوى الأهمية (0.040) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معلمي اللغة العربية حول الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو خيران (2021)، بينما تختلف مع دراسة دويك (2021).

## الاستنتاجات

- توصلت الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التعلم المدمج واستراتيجياته لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة معان جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.7775).
- أظهرت النتائج أن أهم الاحتياجات التدريبية هي تقديم بعض الأعمال العملية للطلاب عبر التعلم المدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.0852).
- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة العربية حول الحاجات التدريبية تعزى لمتغير الجنس.
- أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، مما يشير إلى تأثير هذه المتغيرات على الاحتياجات التدريبية.

## التوصيات

بناءً على النتائج، توصي الدراسة بالآتي:

- ينبغي تطوير برامج تدريبية موجهة لمعلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية لتنمية مهاراتهم في التعلّم المدمج واستراتيجياته، وذلك لمواكبة التطورات التربوية الحديثة.
- يجب التركيز على تنمية مهارات المعلمين في تصميم وتنفيذ الدروس التي تجمع بين التعلّم الوجيه والتعلّم عن بُعد، مع مراعاة استخدام تقنيات حديثة وأساليب تدريس تفاعلية.
- ينبغي تشجيع المعلمين على تنوع أساليب التدريس لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة، وذلك عن طريق دمج الأنشطة العملية والتقنيات التفاعلية في العملية التعليمية.
- تعزيز التعاون مع المؤسسات التعليمية والجامعات لتوفير ورش عمل ودورات تدريبية تخصصية، مما يسهم في تطوير مهارات المعلمين وزيادة كفاءتهم.
- النظر في تحديث مناهج التعليم بما يتماشى مع متطلبات التعلّم المدمج، وضمان تضمين استراتيجيات حديثة تساعد المعلمين على تحسين أدائهم وتحقيق الأهداف التعليمية.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- أبو خيران، إخلاص محمد أحمد (2021)، واقع توظيف التعلّم المدمج ومعيقاته لدى معلمي المرحلتين الأساسيتين العليا في مدارس محافظتي بيت لحم والخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الدوسري، فاتن (2022)، تصور مقترح لتطوير متطلبات التعلّم المدمج في تدريس الرياضيات لمرحلتين المتوسطة والثانوية وفق رؤية المملكة (من وجهة نظر معلمات محافظة عفيف)، *مجلة العلوم التربوية*، 1(5)، (89-132).
- دويك، فداء محمد بركات محمود (2021)، درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلّم المدمج في المرحلتين الأساسيتين العليا في مديرية وسط الخليل، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (30)، (309-...).
- السيبي، علي رسام، والقباطي، علي عبد الله (2019)، واقع استخدام التعلّم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طالب المرحلتين الابتدائيتين، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 1(21)، (55-578).
- السيبي، علي رسام، والقباطي، علي عبد الله (2019)، واقع استخدام التعلّم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طالب المرحلتين الابتدائيتين، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 1(21)، (578-553).
- الشديقات، منيرة والزيون، سليم (2022)، واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبّة المضرق من وجهة نظر المعلمين، *دراسات للعلوم التربوية*، 1(47)، (224-256).
- شوملي، قسندي (2007)، *أنماط التعليم الحديثة في التعليم العالي: التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتميز*. المؤتمر السادس لعلماء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، جامعة بيت لحم، فلسطين.
- عبد الله، ولاء صقر (2014)، التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني (دراسة تحليلية)، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الوادي، 1(7)، (13-21).
- العجاوي، إحسان (2020)، مدى استخدام التعلّم المدمج لدى معلمي اللغة العربية للمرحلتين الأساسيتين المتوسطة في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية، *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 38(7)، (210-230).
- المجالي، وفاء بشير فلاح (2019)، درجة استخدام إستراتيجية التعلّم المدمج لدى معلمي المرحلتين الأساسيتين في لواء وادي السير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان-الأردن.
- مرسي، وفاء حسن (2008)، التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول، *مجلة رابطة التربية الحديثة*، 1(2).

موقع رؤيا الإخباري (2022)، عويس: تطبيق مفاهيم إستراتيجية التعلّم المدمج على جميع الصفوف في نظام التعليم الأردني، موقع رؤيا الإخباري. <https://royanews.tv/news/285874>

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

Almousa, A., Shhadeh, N. , Fayyoubi, K. , and Alwaely, S. (2023). Attitudes of Teachers Towards Blended Learning and Their Training Needs, *Information Sciences Letters*, 12(10), Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss10/11>

Maxwell, C. (2016). What blended learning is-and isn't. *BLU: Blended Learning Universe*. Available at: <https://www.blendedlearning.org/what-blended-learning-is-and-isnt/#:~:text=First%2C%20blended%20learning%20is%20any,path%2C%20and%20For%20pace>.